



Pathways of Foundational Diversity in Decorative Design Structure in Contemporary Interior Design

Mohammed Jarallah Tawfiq¹, Saif Al-Din Hisham Abdul-Sattar²

¹Department of Interior Design Techniques, College of Applied Arts, Middle Technical University, Baghdad, Iraq.

²Department of Advertising Techniques, College of Applied Arts, Middle Technical University, Baghdad, Iraq

mohammed.tawfiq1970@gmail.com

Abstract The foundational diversity pathways of the decorative design architecture in contemporary interior design. The founding of the decorative design architecture, arises from the creative will of the designer who collects and distributes his vocabulary objectively so that he realizes between several levels and in various shapes depending on the innovative side within the interior spaces of contemporary interior design .Also, the decorative designer and the contemporary interior designer have contributions in this field in terms of inspiring, adding to and developing heritage works, which increases its beauty and raises its contemporary artistic value,There is no doubt that each design has paths and principles that control it, and organizes the vocabulary mechanism and formative elements in order to add an expressive value, and a goal related to the function and aesthetic,Therefore, the designer's interest in the art of decorative design is related to an attempt to find alternatives to express the design because it has a spatial structure that we can perceive through the sense of sight,In addition to adhering to the innovative framework of spatial reality, it was necessary to study this topic, which consists of four chapters .For the first semester, the researcher relied on formulating the research problem, which is summarized by the following question: What are the foundational diversity pathways for the decorative design structure in contemporary interior design? While the importance of the research lies in referring to the premises that are adopted within the designer's intellectual vision by meeting the design need while providing a distinctive decorative design product that is compatible with contemporary interior design .In light of this, the researcher focused the research goal in revealing the foundational diversity pathways of the decorative design structure in contemporary interior design,As for the limits of the research, the researcher specified objectively from the study of the foundational diversity paths of the decorative design structure in contemporary interior design,While its spatial and temporal limits included the study of contemporary interior design (of the entrances to the interior spaces of the hotels of the Kingdom of Morocco) implemented for the period 2009-2011 2011,While the second chapter relied on a study first: the structure of decorative design and its relationship in contemporary interior design and secondly

Crossref 10.36371/port.2024.special.31

Keywords: Paths, Foundational Diversity, Decorative Design Architecture, Contemporary Interior Design.

مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر

محمد جار الله توفيق & سيف الدين هشام عبد السatar

قسم تقنيات التصميم الداخلي / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى ، بغداد، العراق.

قسم تقنيات تقنيات الاعلان / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى ، بغداد، العراق

الخلاصة: أن تأسيس بنية التصميم الزخرفي، ينشأ من الإرادة المبدعة للمصمم الذي يقوم بتجميع مفرداته وتوزيعها بشكل موضوعي بحيث يدرك بين عدة مستويات وبأشكال متعددة تبعاً للجانب الابتكاري ضمن الفضاءات الداخلية ذات التصميم الداخلي المعاصر، كما أن للمصمم الزخرفي والمصمم الداخلي المعاصر إسهامات في هذا المجال من حيث استلهام أعمال التراث والإضافة لها والتطوير فيها مما يزيد من جمالها ويرفع من قيمتها الفنية المعاصرة، ومما لا شك فيه إن لكل تصميم مسارات ومبادئ تحكم به، وتنظم آلية المفردات والعناصر التكوينية من أجل إضافة قيمة تعبيرية، وهدف يرتبط بالوظيفة والجمالية، لذلك إن توجه المصمم للاهتمام بفن التصميم الزخرفي يرتبط بمحاولة للإيجاد البدائي للتعبير عن التصميم لأنه ذو بنية مكانية نستطيع إدراكتها عن طريق حاسة البصر، فضلاً عن الالتزام بالاطار الابتكاري للواقع المكاني، لذلك كان للبد من دراسة هذا الموضوع المتمكن من أربعة فصول ..بالنسبة للمفصل الاول أعتمد الباحث على صياغة مشكلة البحث التي تتلخص بالتساؤل الآتي: ما هي مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر؟ في حين تتمكن أهمية البحث في الاشارة الى المنطلقات التي تعتمد ضمن رؤية المصمم الفكرية من خلال تلبية الحاجة التصميمية مع تقديم نتاج تصميمي زخرفي متميز ومتواافق مع التصميم الداخلي المعاصر وعلى ضوء ذلك، ركز الباحث هدف البحث في الكشف عن مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر، أما بالنسبة لحدود البحث فقد حدد الباحث من الناحية الموضوعية دراسة مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر، في حين تضمن حدوده المكانية والزمانية دراسة التصميم الداخلي المعاصر (لداخل قاعات الفضاءات الداخلية للفنادق بالمملكة المغربية) المنفذة للفترة 2009-2011م، بينما أعتمد المفصل الثاني الى دراسة أولى لبنية التصميم الزخرفي وعلاقتها في التصميم الداخلي المعاصر وثانياً: مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي، في حين تضمن المفصل الثالث في تحديد موضوع اجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي بينما تركز مجتمع البحث الى اعتماد أسلوب الانتقائي القصدي واخيراً تضمن المفصل الرابع استخلاص نتائج البحث.

الكلمات الدالة: المسارات، التنوع التأسيسي، بنية التصميم الزخرفي، التصميم الداخلي المعاصر.



ما هي مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر؟

المقدمة 1-1 مشكلة البحث :

إن توجه المصمم المسلم للاهتمام بفن التصميم الزخرفي يرتبط بمحاولة إيجاد البديل للتعبير عن التصميم لأنه ذو بنية مكانية تكمن أهمية البحث الحالي في أنه نستطيع إدراكتها عن طريق حاسة البصر، فضلاً عن اللالتزام بالاطار 1- يسهم البحث في الشارة الى المنطقات التي تعتمد ضمن رؤية الابتكاري للواقع المكاني وهذا يعتمد على رؤية الأثر الخالد المبني المصمم الفكرية من خلال تلبية الحاجة التصميمية مع تقديم نتاج على الاستحضار والاسترجاع المتدرج للحس التاريخي وفق القواعد تصميمي زخرفي متميز ومتواافق مع التصميم الداخلي المعاصر المكانية مع القدرة المتفوقة بالأداء الامثل والمختصة للعمل 2- يسهم البحث في التركيز على المعنى الدلالي والتعبير مع إغناء الجانب المعرفي والموضوعي لتأسيس بنية التصميم الزخرفي في معينة في تأسيس بناء التصميم الزخرفي ليمثل أسلوب العمل الابداعي الذي ينهجه المصمم المزخرف والمصمم الداخلي في تشكيل التصميم وابتكار الأشكال المتنوعة في إطار الأساس نفسها الداخلي من خلال عملية الفهم المشتركة التي تتطلب قدرة توجيهية فعالة الى أعلى مستوى من التركيز لمجموعة العوامل المكانية للوصول الى نتاج تصميمي ذي قيمة حضارية

3- يسهم البحث في القاء الضوء على دور المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي من خلال عملية الفهم المشتركة التي تتطلب قدرة توجيهية فعالة الى أعلى مستوى من التركيز لمجموعة العوامل المكانية للوصول الى نتاج تصميمي ذي قيمة حضارية

1-3 هدف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن مسارات التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر.

1- الحد الموضوعي: التنوع التأسيسي لبنية التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر
2- الحد المكاني: التصميم الداخلي المعاصر (لداخل قاعات الفضاءات الداخلية لفندق المملكة المغربية)
3- الحد الزمني: الفترة من 2009-2011م

1-5 تحديد المصطلحات

التنوع: (وهو ما خُوذ من الكلمة نوع ويقال تنوع الشيء ، اي بمعنى جعله ذات انواع، ويقال أيضا تنوع الشيء ، أي أصبح ذات أنواعا متعددة ، والنوع جمعه انواع : بحيث يمثل كل صنف من كل شيء (،المنجد في اللغة 1986، ص 847)، كما يدل التنوع على معنى الاكثار بالنسبة للعناصر المرئية وذلك بحسب اختلاف صفاتها)،(رياض، 1974، ص33)، وقد يمثل التنوع التعبير عن المواضيع بصيغ متنوعة ذات هيكل فني متقارب التكوين، مما ينتج

تصميمي إسلامي ينسجم مع العصر، باعتبار أن تأسيس الأشكال المجردة هي الوسيلة للتعبير عن بنية التصميم الزخرفي، وهذا ينشأ من الإرادة المبدعة للمصمم الذي يقوم بتجميع مفرداته وتوزيعها بشكل موضوعي بحيث يدرك بين عدة مستويات وبأشكال متنوعة تبعاً للجانب الابتكاري ضمن الفضاءات الداخلية ذات التصميم الداخلي المعاصر، كما أن للمصمم الزخرفي والمصمم الداخلي المعاصر إسهامات في هذا المجال من حيث استلهام أعمال التراث والإضافة لها والتطوير فيها مما يزيد من جمالها ويرفع من قيمتها الفنية المعاصرة، لتناسب مع العصر الحديث من أفكار ومعطيات وإنماكنات ليعبر عن روح الأصالة والمعاصرة في الفنون الإسلامية المميزة وانعكاسها في التصميم الداخلي المعاصر، ومما لا شك فيه إن لكل تصميم مسارات ومبادئ تحكم به، وتنظم آلية المفردات والعناصر التكوينية من أجل إضافة قيمة تعبيرية، وهدف يرتبط بالوظيفة والجمالية، ومن هذا المنطلق فقد صعقت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:



عنه هيئة رصينة)، (عبو 1982، ص 723)، (فضلاً عن كونه بناء بصري داخل شكل يتضمن درجة من الانظام والتوازن الدقيق المرتكز على العلاقات التصميمية والوظيفية.

التصميم الداخلي: (هو الفن أو المهنة المرتبطة بتنظيم وتصميم جمالية وفكرية)، (عبدالامير، 2001، ص 185)

التأسيس: (وهو مصطلح منسوب بالأساس إلى الفعل (أسس)، وهو وفرش الفضاءات الداخلية لتوفير الراحة والجمال والملائمة لفعاليات التأسيس (AL-Bayati ، 1993 ، P.342) (الانسان)، (Ching, 1987, P.46) (كما يهدف التصميم الداخلي إلى التحسين الوظيفي واللغاء الجمالية والتعزيز النفسي للفضاء الداخلي)،

المعاصرة: هو مفهوم يتضمن التزامن مع العصر من خلال دراسة تطوراته ومفاهيمه، (سعيد علوش، 1985، ص 150)، (وقد يكون العمل الفني معاصرًا بقدر ما يتضمن من سمات وملامح عصره ذات المعطيات الجمالية، بالإضافة إلى بعده الزمني (الراهن))،

البنية: ((وهو المعنى المعبّر على ما بنيته، أي بمعنى البنى، والبني، وأبنيته، أي أعطيته بناءً، أو ما بني به داراً)، (سعيد على نهج عصره)، (البستانى، 1986، ص 479).

1-2 بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها في التصميم الداخلي المعاصر علوش، 1985، ص 255)، كما تمثل البنية (نظامًا يتضمن قوانين فضلاً عن ذلك تشمل البنية : الكتلة ، التحول، التعديل الذاتي، فضلاً عن ذلك تُعبر البنية عن مفهوم تجريدي)، (جميل صليبا، 1982، ص 218).

التصميم: عرفه أبن منظور بأنه (المضي بالشيء)، (أبن منظور، 1956، 1974، ص 347)، (كما يمثل العمل الخلاق الذي يحقق غرضه)، (سكوت ، 1974، ص 5)، (هو أيضًا عملية توزيع الخطوط واللوان بصورة معينة داخل شكل يتضمن درجة معينة من الانظام والتوازن الدقيق من أجل التعبير عن الأفكار جمالياً ووظيفياً)، (الحسيني ، 1996، ص 7)، (مما يستوجب التقنية العالية والذوق المرهف للوصول إلى المضمون بأقرب الطرق وباسط التعبير)، (عبو 1982 ، ص 328).

التصميم الزخرفي: (وهو الشيء الذي يضاف للأشياء النافعة المعدة للاستعمال في جمالها ويجعلها مقبولة)، (الأسدي، 1990، ص 21)، وهي أيضًا يمثل (فن الأشياء المضافة لأغراض التزيين بحيث تكون لها

منفعة جوهرية في البنية)، (فريد شافعي ، 1959 ، ص 60)

*المفردات الزخرفية الهندسية : التي يتم تشكيلها بواسطة العلاقات الخطية الناتجة عن تلاقي بعض أنواع الخطوط كـ(المستقيم والمنحنى والمنكسر) التي تنفذ بالأدوات الهندسية.



*المفردات الزخرفية النباتية : ويمثل ممثلاً لتكوين بنية التصميم الزخرفي معتمداً على الإبداع: يكون مصدر تكوين بنية التصميم الزخرفي معتمداً على الطبيعي الذي استلهمنا منه، وتصنف إلى مفردات نباتية التي يمكن ذاتية المصمم (خياله الشخصي)، (Gelernter, 1995, p:3-5) مع رغبة المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي في البحث واكتشاف أن تعالج تصميمياً لتصبح شكلاً فنياً زخرفياً.

*المفردات الزخرفية الكتابية : أنواع الخطوط العربية القابلة الممكن بصياغة جديدة تختلف أنظمة الأشكال السابقة للتشكيل الزخرفي.

3. (العصر: أن تكوين البنية يعتمد على الصفة المشتركة بما ينسجم

وتصنف بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي استناداً إلى مع روحية العصر لكونه يرتبط بطابعه المميز لذل العصر) طبيعة تكوينها إلى: (البهنسي، عفيف، 1974، ص 17)

1- مفردات زخرفية بسيطة : تمتاز بقلة تفاصيلها الجزئية وتشمل أبسط أشكال المفردات شمولي تجريدي كامن في أي تصميم يتسم بالمتالية)

2- مفردات زخرفية مركبة : وتشمل عدة مفردات بسيطة ترتبط بعضها بطريقة تصميمية.

وبهذا الصدد تتغير مستويات التنظيم لبنية التصميم الزخرفي ضمن علاقات، مما يتطلب إمكانية التحول لتكوين شكل جديد ينسجم معنى ومضمون التصميم الداخلي.

ووالواقع أن هناك تقسيمات أخرى سميت بالعوامل التي تدرج بصورة عامة تحت مفهوم المؤثرات المادية والفكريه الثابتة والمتغيرة نسبة لتكوين بنية التصميم الزخرفي وهي كالتالي:-

1. (التحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي للابد من تحقيق ثلاثة مستويات لبناء العمل التصميمي وهي كالتالي: أ.

المستوى القصدي ب. المستوى النسقي ج. المستوى البنائي) (الحسيني ، أياد، 2008، ص 162-164)، فالأول يعني البعد

اللادريكي للتصميم من خلال دراسة العوامل الذاتية للمصمم أي معنى اكتساب الخبرة لموضوع التصميم وذلك لتحقيق هدف

التصميم، أما المستوى الثاني فيعني العوامل الموضوعية للتصميم، أي بمعنى تحقيق تصميم قادر على الاتساق مع مجموعة العوامل البيئية ضمن الزمان والمكان ، أما المستوى الثالث فيكون في بعد المادي للتصميم من خلال ما يأتي :

(Ching, 1987, P.100)

* دراسة بنية التصميم من خلال العناصر الشكلية

*اعتماد الاسس الانشائية للتصميم المتمثلة (بنية العلاقات التشكيلية) (Gelernter, 1995, p.3) فضلاً عن متطلبات تفضيلية ذوقية وجمالية

* اللدرارك والتالقي .

لاختيار بنية التصميم الزخرفي

*الجذب البصري مع تعدد البالات

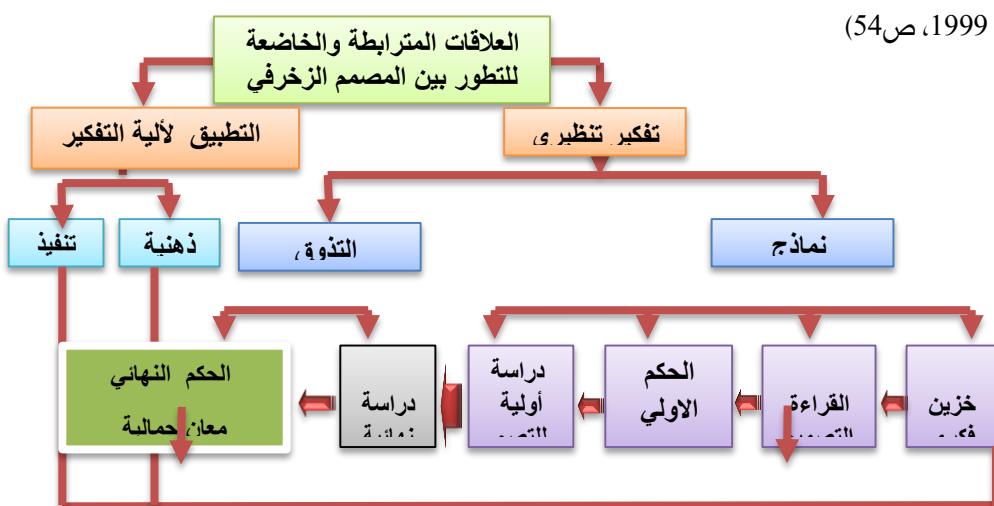
ومنما تقدم يتبيّن ان هذه المحاور اساسية ومؤثرة في تشكيل بنية الشكل هو (بناء متكون من علاقات مترابطة وخاضعة للتطور والتي التنظيم الماسحي للتصميم فلا يمكن استيعاب وفهم اي نظام او تنظيم داخلي دون ادراك وتجربة للمصمم ليتم تفسيره من قبل قيمته الحسية وقدرته التعبيرية)، (راضي، 1986، ص 15.).

3- (أن بنية التصميم الزخرفي هو الشكل الظاهر لفعل العلاقات المترابطة والخاضعة للتطور الذي يكون الشكل ويرتبط عناصر العمل ضمن البيئة التصميمية، ذلك لأن فهم معنى بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي ضمن نسق مدروس قد يحقق جذباً بصرياً ضمن ضمن صورة معبرة)، (قاسم حسين، 1981، ص 21).

وبناءً على كل ما تقدم فقد أولى المصممون الداخلين والمزخرفين اهتماماً كبيراً بدراسة بنية التصميم الزخرفي معتمدًا على هذه العمليات الأدائية لما تحمله من إمكانيات عديدة قد تصل إلى أن

يضم المصمم تصاميم جديدة ذات أظهارات جديدة مما تفتح مجالاً أوسع وكذلك تعمل كقوة مباشرة ناتجة من طاقة ذاتية آلية أو موضوعية مما تسهم في جذب الانتباه بحكم تنوع أساليب الإظهار التصميمي التي تستند على طريقة البناء والتركيب والتنظيم والمرتبطة أيضاً بالنشاط الذهني للمصمم الزخرفي والمصمم الداخلي ذات المفاهيم المعرفية وذلك لتأثير تلك المتغيرات على بنية التصميم بفعل العلاقات المترابطة والخاضعة للتطور، والتي تعمل على تحقيق معانٍ جمالية وتعبيرية للتوصّل إلى التكامل البنائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي. بين المصمم

1- أن بنية التصميم الزخرفي (تعمل تبعاً لاشتراط فعّل التصميم كما أنها ناتج من علاقات بنائيّة مركبة لتعطّي الخصائص والسمات المميزة لها)، (بونتا، 1999، ص 54)



مخطط رقم (1) يوضح التكامل البنائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي بين المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي (تخطيط الباحثان)



***المحورية:** وهي العلاقة التي تعتمد على ترتيب الأجزاء بشكل متوازن ومتناظر.

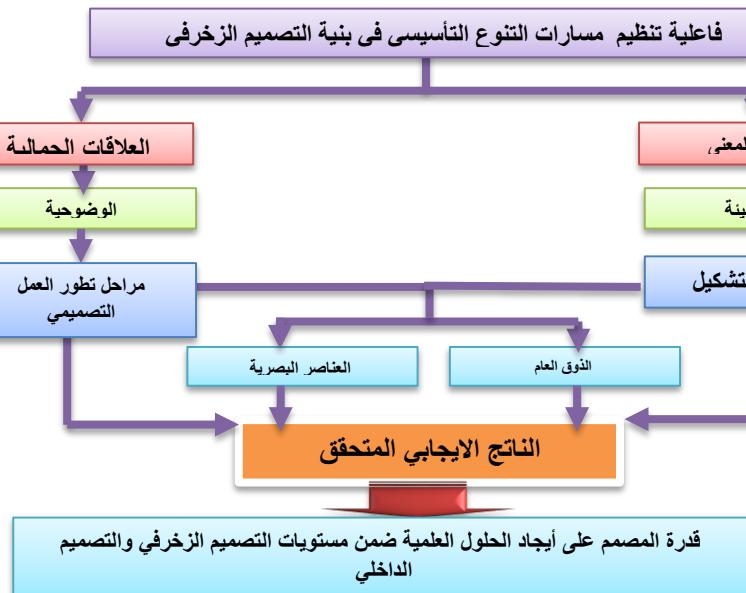
إلى تغير في بنية التنظيم التصميمي الزخرفي وقيمه التعبيرية أن لكل تنظيم يستند على التنوع التأسيسي في بنية التصميم والدلالية ضمن التصميم الداخلي، و من هنا نجد عدد من العلاقات الزخرفي يمثل بحد ذاته مجموعه روابط ذات تسلسلات واضحة لتمثل كافة الأجزاء داخل النظام التصميم، بالإضافة عامل الوضوح والبساطة الرابطة المتنوعة اللاداء التي يمكن أن توظف كمسارات للتنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي والتي حددتها ”Emery“ بما يأتي:- (شموط، 2003، ص58)

***الانتقال والتدرج :** وهو علاقة الرابط بين جزئيين متباينين بصفاتهما التصميمية، كما ميز(الجرجاني)(التنظيم من وجهة نظره ضمن مفهوم أعمق من الأسلوب لارتباطه بالبنية وترابيبيها الحاضنة لإظهار المظهرية.

***التناسق:** هو التوافق والتفاعل بين خصائص الأجزاء مع بعضها خلال تكوين الناتج الكل كما وتمثل أيضاً طريقة تجميع الأجزاء مع بعض وتكيف خصائصها البنائية وموضعها في تناغم نسقي لإدراك الكل.
 ***الاتساع:** هو علاقة الرابط بحسب أهميتها ومستوى إدائها ضمن المجال المرئي

***الترابط:** هو علاقة الجزء بالكل والجزء بالجزء.

الزخرفي. ينظر للمخطط رقم (2)



مخطط رقم (2) يوضح دراسة فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي (تخطيط الباحثان)

تحقق بنية التصميم الزخرفي صورة العمل الفني الذي تكون من 1- تقسيم الفضاء الزخرفي : يمثل الفضاء الزخرفي العالم الذي يبني فيه النظام التصميمي الزخرفي الذي يحكمه التقيد بمساحة ونسبة سطح اللوحة ذات البعدين، بالاعتماد على شكل المساحة وصفتها، وقد يقرر المصمم الزخرفي كمية الزخرفة اللازمة ونوع التنظيم الملائم لها.

المراحل بما يأتي: (البهنسى، عفيف، 1974، ص17)

كما ويُخضع تقسيم الفضاء الزخرفي لعدة اعتبارات أهمها:- (وونك، 1981، ص10) 1- تتنوع المجالات التطبيقية للتصميم الزخرفي بتنوع الخامات التي تُفذ تعليها، كما تؤثر مساحة الفضاء المتاح للتصميم الزخرفي في تحديد حجم المفردات الزخرفية.

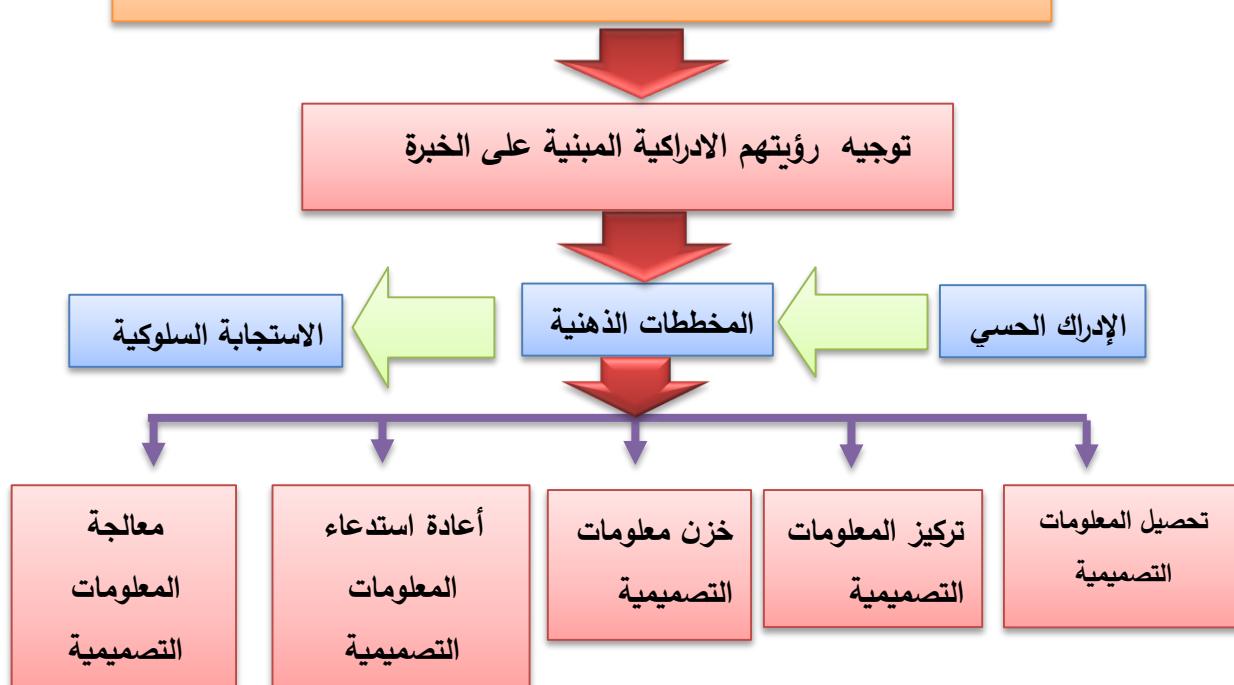
ب- يعتمد على تصميم الوحدة الزخرفية بعد أن يتم تحديد القياسات المتمثلة بالمفردات الزخرفية والتي تمثل عناصر البناء الشكلي الذي يُؤسس المنجز الزخرفي. (يسري، ص76، 2007).

ج- يبدأ المصمم الزخرفي بتجزئة تلك المساحات إلى عدد من المراحل التي يكمل أحدها الآخر، لتكون بمثابة القاعدة التي يتأسس عليها وفق عمليات تخرج لنظام من العلاقات المنظمة المستندة إلى الأسس الفنية.

د- إن المفردات الزخرفية الدالة ضمن تصميم تلك الوحدة يجب أن تكون ذات حجم وقياسات تناسب أبعاد المساحة لكل من المفردات الزخرفية والفضاءات التي تضمنها.

وتحتاج المجالات التطبيقية للتصميم الزخرفي بخصائص ومميزات تفاصيلية وتجاهلاً لهم الادراكية المبنية على الخبرة التصميمية سواءً من حيث اختيار الخامات المستخدمة وكذلك يتم اختيار التقنية، ينظر للمخطط (3) التفصيلية المناسبة بحيث تبرز صفات هذه المادة بكل تفاصيلها من خلال التي : (يسري، ص70، 2007).

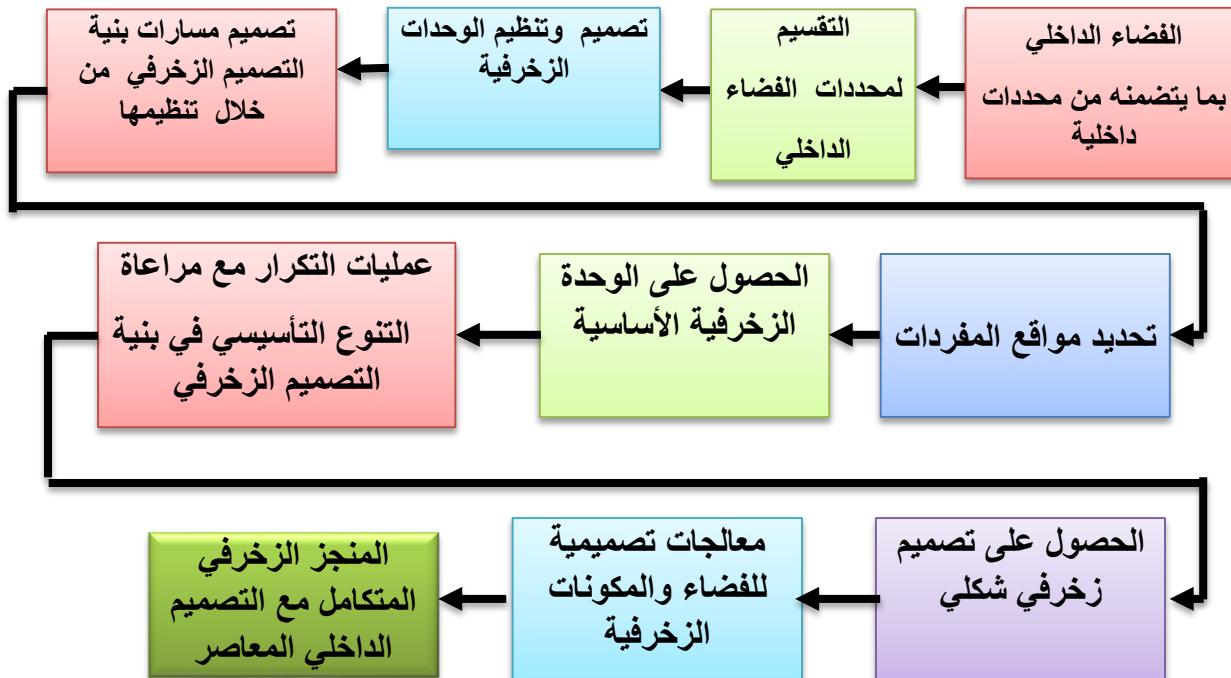
اتخاذ المصمم الداخلي والمصمم المزخرف القرارات التفصيلية



مخطط(3) اتخاذ المصمم الداخلي والمصمم المزخرف القرارات التفصيلية وتجاهلاً لهم الادراكية المبنية على الخبرة(تخطيط الباحثان)



لذلك أن الوصول إلى مرحلة الإخراج النهائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي تتم على وفق أساليب تصميمية يتبعها المصمم الزخرفي والمصمم الداخلي في إنجاز ما يتغّيره التصميم الداخلي المعاصر، من خلال بيان خطوات إنجاز التصميم الزخرفي من مرحلة التأسيس وحتى الإخراج النهائي في ضوء تسلسل مجريات العملية التصميمية كما هو موضح في المخطط (4).



المخطط (4) الذي يوضح عمليات مرحلة الإخراج النهائي لمسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي (تخطيط الباحثان)

العمارة والتي تعتمد بالدرجة الأساس على القوى الذهنية ضمن

1- يستند الفن الإسلامي إلى طابع ذات بنية زخرفية بالدرجة الأولى، عمليات تحولية إلى خمس مصادر هي: (الوظيفة، الإبداع ، العصر، التكوين المستقل).
 5- لتحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي فلابد من تحقيق أشكال متنوعة ذات تكوينات بدئعة لا حدود لها، وعليه تقسم بنية التصميم الزخرفي إلى: المفردات الزخرفية الهندسية، المفردات الزخرفية النباتية، المفردات الزخرفية الكتابية .

2- تصنف بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها مع التصميم الداخلي المعاصر استناداً إلى طبيعة تكوينها إلى: أ- مفردات زخرفية بسيطة اعتماد الأساس الانشائية للتصميم المتمثلة (ببنية العلاقات التشكيلية، الادراك والتلقي، الجذب البصري مع تعددالياته)

3- تتمسأء بنية التصميم الزخرفي وعلاقتها مع التصميم الداخلي المعاصر بدراسة العلاقات القائمة بين العناصر ضمن نظام معين، كما ويشترط كل منها وجود الآخر، وهي ليست بمستقلة عن ذاتها.

4- تستند مقومات بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي المحسوسة من حيث مصادرها إلى اتجاهات متداخلة منها ما نسب إلى نظريات

2

3- مؤشرات الأطار النظري



8- يمثل دور مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي على ولابد من الاشارة الى ان المنهج الوصفي التحليلي يمثل من الطرق الاعتيادات الاتية: (اشترط فعل التصميم)،(دراسة هيئة وابداع لأشكال معينه)،(الشكل الظاهر لفعل العلاقات المترابطة) .

9- أن هنالك عددا من العلاقات الرابطة المتنوعة الاداء التي يمكن أن بما ان الدراسة تمثل التنوع التأسيسي لبنيه التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر، فقد تم اعتماد الاسلوب الانتقائي القصدي للتصميم الداخلي المعاصر والمتمثلة بداخل قاعات الفضاءات الداخلية لفندق المملكة المغربية.

10- تستند فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي على: تعددية المعنى- العلاقات الجمالية - بناء الهيئة- الوضوحية- عملية التشكيل- مراحل تطور العمل التصميمي

11- يستند اختيار التقنية التنفيذية المناسبة على اتخاذ المصمم الداخلي والمصمم المزخرف الى اتخاذ القرارات التفصيلية مع توجيه رؤيهم الادراكية المبنية على الخبرة والمستندة على الإدراك الحسي للمخططات الذهنية ذات الاستجابة السلوكية المبنية على (تحصيل المعلومات التصميمية، تركيز المعلومات التصميمية، خزن المعلومات التصميمية، إعادة استدعاء المعلومات التصميمية، معالجة المعلومات التصميمية).

1- اعتماد التنوع التأسيسي لبنيه التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر، فضلاً عن مستوى التنوع في بنائية استخدام المعالجات التقنية وطريقة تنفيذها ضمن التنظيم البنائي للحقل التصميمي بالنسبة للانماذج .

2- اعتماد القيم المدروسة للبني التصميمية من خلال تفعيل العلاقات ما بين تلك البنى وما تحمله من وضوح في الرؤية والتعبير نظراً لطبيعة البحث فقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد مناهج البحث العلمي وذلك للتعرف على التنوع التأسيسي لبنيه التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي المعاصر، ذلك لأن هذه الدراسة تتطلب معرفة بكافة تفاصيلها معتمدًا بالدرجة الأساس على الاطار النظري وصولاً الى تحقيق شامل لهدف البحث. وذلك

3-3 أداة البحث التطبيقية: من أجل تحقيق أهداف البحث تم إعداد الباحثان استماره تحليلاً لكون أن هذا المنهج هو الطريقة العلمية الأنسب لموضوع البحث .

التفاصيل	المحاور الفرعية للتحليل
مفردات زخرفية بسيطة	
ومفردات زخرفية مركبة	
العلاقات القائمة بين العناصر الزخرفية ضمن نظام معين	تصنيف بنية التصميم الزخرفي
المستوى القصدي	لتحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم
المستوى النسقي	الزخرفي وعلاقته مع التصميم الداخلي



المستوى البنائي	
بنية التصميم الزخرفي من خلال العناصر الشكالية	دراسة البعد المادي بالنسبة لبنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
الأسس الانشائية للتصميم الزخرفي ضمن بنية العلاقات التشكيلية	بناء وتركيب بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
الادرالك والتلقي	التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
الجذب البصري والياته	العلاقات الرابطة المتنوعة الأداء لتحقيق بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
نظم وسياسات دالة	فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
ندرك الشكل من خلال عناصره الدالة المحسوسة	لتحقيق بنية التصميم الزخرفي ضمن التصميم الداخلي
اشتراط فعل التصميم	
دراسة هيئة وابداع لأشكال معينة	
الشكل الزخرفي ظاهر لفعل العلاقات المترابطة	
الانتقال	
التدرج	
التناسق	
التسلاسل	
الترابط	
المحورية	
تعددية المعنى	
العلاقات الجمالية	
بناء الهيئة	
الوضوحية	

3

4- صدق الأداة البحثية:-

لفرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل ، تم التحقق من اوروك - كلية الهندسة المعمارية صدق الأداة من خلال عرض استماره محاور التحليل على مجموعة من 3-أ.م. د: هشام عبد السatar - دكتوراه تراث إسلامي وبهذا اكتسبت هذه الاستماره صدقها الظاهري لأغراض تطبيق الخبراء وهم: 1-أ.م. د: صلاح الدين قادر- دكتوراه في التصميم الداخلي - الجامعة التحليل في هذا البحث ، وذلك لما تتميز به من شمول فقراتها وصلاحيتها في تحديد هدف البحث.

المستنصرية - كلية التربية الاساس



دراسة معاني نسق واستعارة الاشكال من حيث البناء التنظيمي فضلاً المتمثلة بالتقارب في عملية تنظيم أبعاد المسافات بين الاشكال عن، الترابط والمحورية لبنية التصميم الزخرفي بما تحمله من سمات الزخرفية، ينظر للأشكال (2)، (4)، (7)، (8)، (9)، وهذا تبرز قدرة فكرة المصمم في خوض هذه التجربة بما يمتلك من ثقافة وخبرة فكرية خاصة ضمن معالجات مدروسة مع إنشاء علاقات بين مختلف أجزاء البناء التصميمي، ينظر للأشكال (4)، (5)، (11)، (12)، ولابد من الاشارة (صيغة ذات اللاغناء البصري المتميز في بناء الهيئة، فضلاً عن الصورة الى ان المصمم الداخلي والمصمم المزخرف قد امتلك قدره الغنية بالتفاصيل ذات الطابع الذي يتسم بالmorphosis من خلال اختيار تصميمية على دراسة فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في وانتقاء الوحدات البنائية ضمن السطوح المرئية والتي أتسمت بنية التصميم الزخرفي من خلال تعددية المعنى والعلاقات الجمالية التي شكلت سياقاً اساسياً في توليد المعنى التصميمي الزخرفي بالوضوحية، ينظر للأشكال (1)، (2)، (3).



شكل (2)



شكل (1)



شكل (4)



شكل (3)



شكل (6)



شكل (5)



شكل (8)



شكل (7)



شكل (10)



شكل (9)



شكل (12)



شكل (11)

المصدر : <https://www.booking.com/hotel/ma/moroccan-house-casablanca.ar.html>

نلاحظ أيضاً اعتماد المصمم الداخلي والمصمم المزخرف على تحقيق بنية التنظيم ضمن التصميم الزخرفي لتشكل تنوعاً تأسيسياً ضمن ثلاثة مستويات لبناء العمل التصميمي معتمداً على المستوى النسقي من خلال المعالجات التي اعتمدتها المصمم في تصاميم السقوف والارضية والجدران فضلاً عن المستوى القصدي والذي يتضمن التكوين الشكلي ذات المعنى المألوف، مع التنوع التأسيسي على المستوى البناءي مما أضاف طابعاً تصميمياً ذات الجمالية الحسية والمتمثلة بالإشارة الأنثارية والتي أعتمد في تكوينها على الخصائص

البنائية، ينظر للأشكال (21)، (22)، (23)، (24)

3-6 وصف وتحليل النموذج الثاني (فندق المأمونية - مراكش)

3-6-1 الوصف العام :

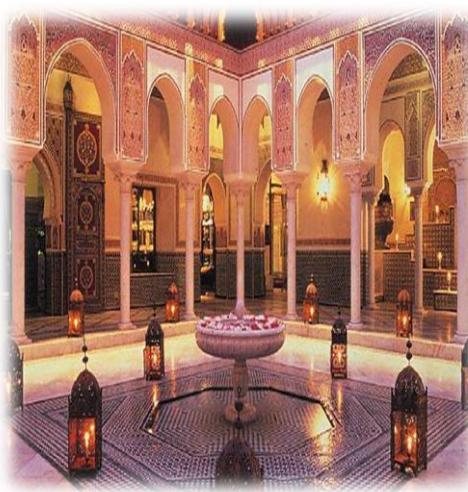
يقع هذا الفندق في مدينة مراكش وقد تم افتتاحه 2009 في ثلاثة مستويات لبناء العمل التصميمي معتمداً على المستوى النسقي من خلال المعالجات التي اعتمدتها المصمم في تصاميم السقوف والارضية والجدران فضلاً عن المستوى القصدي والذي يتضمن التكوين الشكلي ذات المعنى المألوف، مع التنوع التأسيسي على ذلك في تجسيد الدلالات الرمزية لها وبما ينسجم مع بناء التكوين التصميمي لزخرفة مدخل الفضاء الداخلي للفندق.

3-6-2 تحليل النموذج :

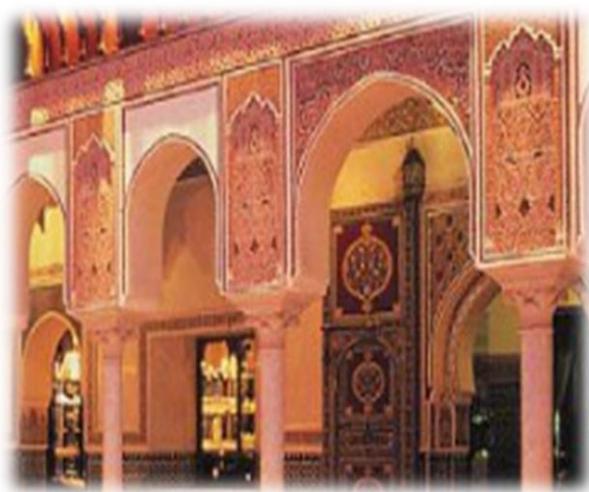
لقد أظهر المصمم الداخلي والمصمم المزخرف قدرتهم في عملية دراسة التنوع التأسيسي على مستوى البعد المادي بالنسبة لبنية التصميم الزخرفي وذلك بدراسة بنية التصميم من خلال العناصر الشكلية، لتشكل سياقاً أساسياً في توليد المعنى التصميمي، فضلاً عن الإشارة الى التنوع التأسيسي للأسس الانشائية للتصميم ضمن بنية العلاقات التشكيلية، من خلال الاختيار الدقيق لموقع التكوينات الشكلية والمعالجات التقنية ضمن التنظيم البناءي للحقل التصميمي ينظر للأشكال (13)، (14)، (15) وكذلك من خلال ما تملكه من مميزات فاعلة للتأثير في مدركات المتأقى الحسية، كالأندرال والتلقي وفق اليات الجذب البصري ضمن رؤية إبداعية جديدة مما ساهمت في تحقيق منفعة جديدة للانسجام ضمن التصميم الداخلي بما يتضمنه من مفردات زخرفية، ينظر للأشكال (20)، (21)، (22)، كما من خلال تحفيز قدراتهم الابتكارية على اشتراط فعل التصميم



كاعتمد توظيف عدداً من الاشكال الزخرفية المتنوعة في تباعين بنائها تصاميم التكوينات التصميمية الى احداث التوافق في التنوع الشكلي مع التأكيد على مثيرات القيم اللونية والملمسيه المرئية ضمن نظم وسياقات دالة على معنى بحيث ندرك الشكل الزخرفي من خلال عناصره الدالة المحسوسة بسب اعتمادها على التداخل البنائي ليحقق الإحساس بصياغة الناتج النهائي ضمن مدخل الفضاء الداخلي للفندق المبني على، الشكل الزخرفي الظاهر لفعل العلاقات المترابطة، ينظر للأشكال (16)، (19)، (23)، ولابد من الاشارة الى ان المصمم الداخلي والمصمم المزخرف قد امتلك قدره تصميمية على دراسة فاعلية تنظيم مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي من خلال تعددية المعنى وال العلاقات الجمالية مما شكلت سياقاً اساسياً في توليد المعنى التصميمي الزخرفي المتمثلة بالتقابض في عملية تنظيم أبعاد المسافات بين الاشكال الزخرفية، ينظر للأشكال (18)، (22)، (23)، وهنا تبرز قدرة فكرة المصمم في الخوض في هذه التجربة بما يمتلك من ثقافة وخبرة فكرية رصينة ذات الاغناء البصري المتميز في بناء الهيئة، ينظر للأشكال (13)، (14)، فضلاً عن الصورة الغنية بالتفاصيل ذات الطابع الذي يتسم بالموروث من خلال اختيار وانتقاء الوحدات البنائية ضمن السطوح المرئية والتي أتسمت بالوضوحية، ينظر للأشكال (15)، (20)، (24)، كما انعكست



شكل (14)



شكل (13)



شكل (16)



شكل (15)



شكل (18)



شكل (17)



شكل (20)



شكل (19)



شكل (22)



شكل (21)



شكل (24)



شكل (23)

<https://ar.le360.ma/economie/60685> المصدر :

2- توافق دراسة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف على تحقيق :

- 1- حققت قدرة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف ضمن مداخل قاعات اللاموذجين الى دراسة التنوع التأسيسي لبنيّة التصميم الزخرفي ضمن مدخل الفضاءات الداخلية معتمداً على المسارات تصنيف بنية التصميم/zخرفي استناداً إلى طبيعة تكوينها الاتية وهي:(المستوى القصدي- المستوى النسقي -المستوى البنائي) مما أضاف طابعاً تصميمي ذات الجمالية الحسية المتمثّلة بالإشارة الابصارية معتمدةً في تكوينها على الخصائص البنائية.
- 2- أظهر ترابط فاعلية خبرة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف لمداخل قاعات اللاموذجين من خلال قدرتهم على دراسة التنوع التأسيسي على مستوى مسار بعد المادي بالنسبة لبنيّة التصميم الزخرفي من خلال دراسة بنية التصميم بالنسبة للعناصر الشكلية لتشكل سياقاً اساسياً في توليد المعنى التصميمي، فضلاً عن الاشارة
- 3- مفرّقات زخرفية بسيطة ومفرّقات زخرفية مركبة متضمنةً عدة مفردات بسيطة ترتبط مع بعضها بطريقة معينة والتي كانت متحققة ضمن مدخل قاعة اللاموذج الاول بينما كانت متحققة الى مدخل قاعة اللاموذج الثاني، هذا بالإضافة الى دراسة تصميم مداخل اللاموذجين الى العلاقات القائمة بين العناصر ضمن نظام تصميمي معين ليشترط كل منها وجود الآخر، معبّراً عن أسقلا لها لذاتها.



الى التنوع التأسيسي لمسار الانشائية للتصميم بشكل عام ضمن بنية العلاقات التشكيلية، مع توافق الفعل الذاتي لبنية التصميم الشكلية ليحقق الإحساس بصياغة الناتج النهائي ضمن مداخل قاعات الفضاءات الداخلية المبني على الشكل الزخرفي الظاهر بفعل الزخرفي من خلال ما تملكه من مميزات فاعلة للتأثير على مدركات الم tactile الحسية، وفق اليات الجذب البصري كإحدى المسارات المهمة للعلاقات المترابطة.

8- أظهر المصمم الداخلي والمصمم الزخرفي قدرتهم على تحقيق ضمن رؤية إبداعية بما تتضمنه من مفردات زخرفية.

6- برع انعكاس تصاميم التكوينات التصميمية في مداخل قاعات الانموذجين الى احداث التوافق في التنوع التأسيسي معتمداً على مسار كمسارات للتنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي كالانتقال بناء وتركيب بنية التصميم الزخرفي ضمن نظم وسياقات دالة على معنى بحيث أدرك الشكل الزخرفي من خلال مسار عناصره الدالة المحسوسة ضمن مدخل قاعة الانموذج الاول بسب اعتمادها على التداخل البنائي ضمن دلالية متنوعة المبنية على أساس الموضوع التصميمي بينما كان متحققاً نوعاً ما ضمن مدخل قاعة الانموذج الثاني.

7- أكدت دراسة المصمم الداخلي والمصمم المزخرف على تحقيق الفعالية الوظيفية التركيبية لمداخل قاعات الانموذجين من خلال دور مسارات التنوع التأسيسي في بنية التصميم الزخرفي والتي سعى اليها المصممين بالاعتماد على تحفيز قدراتهم الابتكارية مستندين على اشتراط فعل التصميم كاعتماد مسار توظيف عدداً من الاشكال الزخرفية المتنوعة ضمن تباين بنائها الشكلي مع التأكيد على مثيرات مسار القيم اللونية والملمسيه المرئية المبني على دراسة الهيئة مما ساهم في ابداع اشكال (زخرفية معينة ضمن المحددات تكويناتها ضمن المحددات الداخلية).

المصادر

- [1] ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 13، 1956.
- [2] ابن منظور، لسان العرب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والابناء والنشر، مطبعة كوستا توماس وشركائه، ج 1، القاهرة، 1980.
- [3] الأ悉尼 ، اسعد غالب ، الزخرفة في العمارة الإسلامية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 1990 .
- [4] الألفي، أبو صالح، الفن الإسلامي، دار المعرفة، مصر، 1967م.
- [5] ابراهيم حسين، فن التصميم-الفلسفة النظرية التطبيقية، ط 1، ج 3، دائرة الثقافة والاعلام، المارات العربية
- [6] البستاني ، فؤاد افراهم ، منجد الطلبة ، الطبعة الخامسة والعشرون ، دار المشرق ، بيروت ، 1986.
- [7] البهنسى، عفيف، دراسات نظرية في الفن العربي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1974م.



[8] بونتا، خوان بابلو، العمارة وتفسييرها- دراسة المنظومات التعبيرية في العمارة، ت-سعاد عبد علي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1996.

[9] جميل صليبيا، المعجم الفلسفى ، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت 1982.

[10] الحسيني ، اياد ، التكوين الفنى للخط العربى وفق اسس التصميم فى العصر الاسلامى ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد، 1996.

[11] الخفاجي، مكي عمران راجي ، جماليات المكان في الرسم العراقي المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، 1999.

[12] راضي حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 1986.

[13] ذكريأ ابراهيم ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، مكتبة مصر ، القاهرة : د.ت.1982.

[14] ستروك، جون، البنية وما بعدها: من ليفي شتراوس إلى دريدا" ، ترجمة محمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.

[15] سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1985 .

[16] سكوت ، روبرت جيلام ، اسس التصميم ، ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1974 م .

[17] شموط عز الدين، التنظيم وقيمة العمل التشكيلي ، المتحف الوطني، دمشق ، سوريا ، 2003م.

[18] شيرين أحسان شيرزاد، مبادئ في الفن والعمارة، الدار الجامعية، بغداد، 1985 م.

[19] صابر جاسم ، المصادر الأساسية للفنان التشكيلي ، وزارة الثقافة والفنون، العراق، 1979.

[20] 20 - عبد الأمير، صفا لطفي وزميله ، الوحدة والتنوع للزخرفة الإسلامية في جامع قرطبة ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، جمعية المؤرخين والآثاريين في العراق ، العدد 4/2001.

[21] عبد الفتاح، رياض ، التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، ط 1 ، 1974.

[22] فرج، عبو، علم عناصر الفن ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، 1982.

[23] فرج، عبو، علم عناصر الفن ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، 1982.

[24] فريد شافعي ، زخارف وطرز سامراء ، مستل عن مجلة الآداب، مجلد 13 ، ج 2 ، القاهرة ، 1951 .

[25] قاسم حسين صالح، الابداع في الفن، دار الرشيد للنشر، مطبعة دار الطليعة، وزارة الثقافة والاعلام، العراق، 1981. المتحدة، 2008.

[26] المعجم الرائد :المصدر : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[27] المنجد في اللغة والاعلام ، دار المشرق ، ط23 ، لبنان ، 1986 .

[28] نمير قاسم خلف ، الف باء التصميم الداخلي . جامعة ديالى ، دار الكتب والوثائق ، 2005 .



وونك، وماكس، مبادئ تصميم المجلسمات، ت: أمل الحسيني، مؤسسة المعاهد الفنية، 1981. [29]

يسرى خضير عباس، الأساس الفنية لبنية التصميم الزخرفي ، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2007. [30]

- [31] Ching , francis D.K., "Interior design ' Van Nostrand Reinhold , 1987
- [32] AL-Bayati , Muthana Jamal Muhammed , "Interpreting the dialogue between man and architectural from as amines for construction a third unifying elements" a dissertation submitted to the university of Pennsylvania , Philadelphia , U.S.A. 1993 .
- [33] William J. Bovmanm : " Graphic Comunication " John Wiley and Sons New York , 1968.
- [34] -Glenter:, Mark,: "Sources of Architecture Form" Manchester University , 1995.
- [35] Ching , francis d.k.,"Interior Design " , van nostrand Reinhold , Newyork , 1987.
- [36] <https://www.booking.com/hotel/ma/moroccan-house-casablanca.ar.html>
- [37] <https://ar.le360.ma/economie/60685>